(92) ورسوله واطلاق الكتاب على الانسان الكامل شائع في عرف اهل ا وخواص أوليائه. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): شعر دواؤك فيك وما تشعر * وداؤك منك وما تبصر وأنت الكتاب المبين الذي * بأحرفه يظهر المضمر وتزعم أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الأكبر وقال الصادق (عليه السلام) الصورة الانسانية هي أكبر حجة على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه ا بيده. هدى: بيان من الضلالة. للمتقين: الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه على أنفسهم حتى إذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضاء ربهم. وفي المعاني والعياشي عن الصادق (عليه السلام): المتقون شيعتنا. أقول: وإنما خص المتقين بالاهتداء به لأنهم المنتفعون به وذلك لأن التقوى شرط في تحصيل المعرفة الحقة. (3) الذين يؤمنون بالغيب: بما غاب عن حواسهم من توحيد ا ونبوة الأنبياء وقيام القائم والرجعة والبعث والحساب والجنة والنار وسائر الامور التي يلزمهم الايمان بها مما لا يعرف بالمشاهدة وإنما يعرف بدلائل نصبها ا عز وجل عليه. ويقيمون الصلوة: باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها مما يفسدها أو ينقصها. ومما رزقناهم: من الأموال والقوى والأبدان والجاه والعلم. ينفقون: يتصدقون يحتملون الكل ويؤدون الحقوق لأهاليها (1) ويقرضون

_____

(1) اللام متعلق بالحقوق لا بيؤدون، منه قدس سره.